

بيان مساندة وتضامن

2019/06/12

تعرف الساحة الطبية في هذه السنة احتقاناً أخذ أبعاداً لها تأثير سلبي على الجسم الطبي برمته كان سببه الأساسي التكوين الطبي الأولي، الذي فتح نقاشاً وطنياً حول امتحان الداخلية و امتحان الإقامة غير أن الشيء الذي يجب توضيحه بان التكوين الطبي المغربي وصل إلى الباب المسدود وإن طريقة التدريس بكلية الطب و مسارات الدراسة و الامتحان يجب أن تعرف تغييراً في العمق كما هو معمول به في مجموعة من الدول.

و نعتبر كنقابة أن ما عرفته كليات الطب من توقيف لبعض الأساتذة ستكون له تداعيات معنوية لها تأثير سلبي على القطاع الصحي برمته وهو ما يؤكد دعوتنا الدائمة لضرورة العمل على إرساء الوحدة داخل الجسم الطبي، علماً أننا في القطاع العام عرفنا حالات متعددة من التوقيف عالجناها لوحدها و عرفنا تداعياتها لذا نطالب الحكومة المغربية بتصحيح هذا القرار حتى لا تتكرر نفس هذه المعاناة.

إن المكتب الوطني وهو يتابع بقلق شديد ما يقع للجامعة العمومية، وخصوصاً منها الدراسات الطبية والصيدلانية، لا يسعه إلا أن يعلن باسم كل أطباء و صيادلة و جراحي الأسنان القطاع العمومي، عن:

- تضامنه الكلي واللامشروط مع جماهير طلبة كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان والمؤطرة من طرف التنسيقية الوطنية لطلبة الطب بالمغرب،

- إعادة التأكيد على رفض النقابة المستقلة للتوجه الحالي في التكوين الطبي الذي يضرب مبدأ تكافؤ الفرص، وللعشوائية التي وسمت تنزيل مشروع كليات الطب الخاصة، في ظل غياب أرضية مناسبة للتدريبات الاستشفائية، وتأطير بيداغوجي متكامل، مع الدعوة إلى الإفراج عن قانون واضح و صريح، يخص إصلاح الدراسات الطبية، والتدريبات الموازية، مع توفير ظروف تكوين لائقة، والحق في الأمن والسلامة بالمستشفيات الجهوية.

- التضامن اللامشروط مع النقابة الوطنية للتعليم العالي في كل القرارات التي تخص واقعة توقيف أساتذتنا الأجلاء

- دعوة الحكومة المغربية إلى احترام الحريات النقابية المكفولة دستورياً و إلى إعمال صوت العقل و التحلي بالحكمة و الرزانة لإيجاد حل لأزمة السنة البيضاء بكليات الطب.

وبالأخير ندعو الحكومة إلى تحمل كامل مسؤوليتها في التعامل مع مطالب الطلبة والأطباء، على حدّ سواء، بنية الرقي بالمنظومة الصحية في شموليتها.

وعاشت النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام، نقابة عتيده، مُستقلة، جامعة وموحدة ومُناضلة.

عن المكتب الوطني.

النقابة المستقلة لأطباء
القطاع العام
المكتب الوطني
د. المنتظر الصلوي

